BnF Gallica

Al-sada : arda ibriyya yawmiyya

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

BnF Gallica

. Al-sada : arda ibriyya yawmiyya. 1952-03-12.

1/ Les contenus accessibles sur le site Gallica sont pour la plupart des reproductions numériques d'oeuvres tombées dans le domaine public provenant des collections de la BnF. Leur réutilisation s'inscrit dans le cadre de la loi n°78-753 du 17 juillet 1978 :
- La réutilisation non commerciale de ces contenus ou dans le cadre d'une publication académique ou scientifique est libre et gratuite dans le respect de la législation en vigueur et notamment du maintien de la mention de source des contenus telle que précisée ci-après : « Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France » ou « Source gallica.bnf.fr / BnF ».
- La réutilisation commerciale de ces contenus est payante et fait l'objet d'une licence. Est entendue par réutilisation commerciale la revente de contenus sous forme de produits élaborés ou de fourniture de service ou toute autre réutilisation des contenus générant directement des revenus : publication vendue (à l'exception des ouvrages académiques ou scientifiques), une exposition, une production audiovisuelle, un service ou un produit payant, un support à vocation promotionnelle etc.

CLIQUER ICI POUR ACCÉDER AUX TARIFS ET À LA LICENCE

2/ Les contenus de Gallica sont la propriété de la BnF au sens de l'article L.2112-1 du code général de la propriété des personnes publiques.

3/ Quelques contenus sont soumis à un régime de réutilisation particulier. Il s'agit :

- des reproductions de documents protégés par un droit d'auteur appartenant à un tiers. Ces documents ne peuvent être réutilisés, sauf dans le cadre de la copie privée, sans l'autorisation préalable du titulaire des droits.
- des reproductions de documents conservés dans les bibliothèques ou autres institutions partenaires. Ceux-ci sont signalés par la mention Source gallica.BnF.fr / Bibliothèque municipale de ... (ou autre partenaire). L'utilisateur est invité à s'informer auprès de ces bibliothèques de leurs conditions de réutilisation.

4/ Gallica constitue une base de données, dont la BnF est le producteur, protégée au sens des articles L341-1 et suivants du code de la propriété intellectuelle.

5/ Les présentes conditions d'utilisation des contenus de Gallica sont régies par la loi française. En cas de réutilisation prévue dans un autre pays, il appartient à chaque utilisateur de vérifier la conformité de son projet avec le droit de ce pays.

6/ L'utilisateur s'engage à respecter les présentes conditions d'utilisation ainsi que la législation en vigueur, notamment en matière de propriété intellectuelle. En cas de non respect de ces dispositions, il est notamment passible d'une amende prévue par la loi du 17 juillet 1978.

7/ Pour obtenir un document de Gallica en haute définition, contacter
utilisation.commerciale@bnf.fr.

ES-SAADA
Rue Delcassé
RABAT
Mercredi 12 Mars 1952
N° 8.401
49me Année

الاشتراكات: لسنة 1.700 فرنك — لنصفها 900 فرنك
الاعلانات: يتفق في شانها مع الادارة او وكالة الاعلانات المغربية
ثمن العدد 10 فرنكات

السعادة
جريدة يومية اخبارية

الرباط
8.401

الاربعاء
15 جمدى الثانية عام 1371
12 مارس سنة 1952
السنة 49

رئيس التحرير : محمد المريني

انقلاب في كوبا

الجنرال باتيستا يتقلد زمام الحكم

علم في ظهر يوم الاثنين بأن انقلابا وقع من جديد في كوبا •

ومن المعلوم أن جزيرة كوبا ليست ككثير من أقطار أمريكا اللاتينية الاخرى ، في أول عهد لها بالانقلاب حيث أن استقرارها الداخلي مهدد في الغالب من جراء جراء الثورات والانقلابات •

وكوبا جزيرة كبيرة يسكنها حوالي خمسة ملايين ونصف من السكان ويزيد عدد سكان عاصمتها لاهافان على 700.000 نسمة • وهي أكبر جزيرة في بحر الانتي • وقد كانت مستعمرة اسبانية الى الحرب الاسبانية الامريكية لسنة 1875 • وفي هذا التاريخ احتلت الولايات المتحدة جزيرة كوبا ثم منحتها الاستقلال عام 1898 •

وتعد كوبا من الوجهة السياسية دولة مستقلة منخرطة في المنظمة الامية • وفي الحقيقة لاتزال الولايات المتحدة تزاول حماية حقيقة على كوبا من الوجهة الاقتصادية حيث انها تبسط يدها على التجارة والصناعة بالبلاد

وقد احتفظت كوبا باللغة الاسبانية لغة لها • ويتالف معظم السكان من زنوج مختلطين بالاسبانيين بعض الاختلاط •

وأهم موارد كوبا هو انتاج السكر حيث تعد أعظم منتجة في العالم لقصب السكر • كما انها تحتل مكانة عالية في انتاج التبغ

وبلاد كوبا غنية تسهل الحياة فيها لغزارة المواد الطبيعية وخصب أراضيها وكثرة مائها •

ولسوء الحظ اذا كانت الحياة سهلة من الناحية المادية فان النظام السياسي في جو متعكر باستمرار ولكوبا دستور ديمقراطي نظريا يترأسه رئيس منتخب ولها مجلس نيابي ولكن الطبقات تتنازع السلطة ولاسيما الجيش الذي يقوم بدور رئيسي في الانقلابات العديدة الدورية •

ويتقلد زمام الحكم في الغالب شخصيات تستعين بالجيش • وهذا الانقلاب الجديد من هذا القبيل •

شخصية الجنرال باتيستا

يعد الجنرال باتيستا الذي استولى على الحكم بكوبا شخصية غريبة للغاية ولم يكن هذا الانقلاب أول انقلاب دبره اذ أنه كان من 1933 الى 1944 سيد البلاد والمتقلد للحكم • اذ بينما كان عسكريا برتبة سرجان في الجيش شن ثورة واستولى على الحكم •

أسباب الانقلاب

صرح الجنرال باتيستا ظهر يوم الاثنين أن انقلابه صار ضروريا من جراء عجز السلطة المركزية التي كانت تحتمل أن يصرع اللصوص شرطيين وجنودا بدون تحريك ساكن •

الجنرال باتيستا يوقف الضمانات الدستورية لمدة 45 يوما

لاهافان (11 مارس ـ ف • ب) صرح الجنرال باتيستيا بعد الانقلاب واستيلائه على الحكم بان «الضمانات الدستورية ستوقف في مجموع البلاد لمدة 45 يوما»

وقد أصدر الجنرال باتيستا من جهة أخرى أمره باعتقال عضو مجلس الشيوخ الم بروبريو الكاتب العام لاتحاد الشغل الذي أجاب على انقلاب الجنرال باصدار أمر باضراب عام • ويبحث عن الم بروبريو واعضاء النقابة الاخرين المختفن •

وقد لبى عمال مطار مدينة لاهافان أمر نقابتهم بالاضراب وتوقفت جميع الطائرات • ولبى هذا الامر أيضا عدد كبير من سائقي الحافلات ولكن الشرطة سخرت الحافلات وصارت تسوقها بنفسها •

الجنرال باتيستا يتقلد زمام الحكم

في صباح يوم الاثنين استولى الجنرال باتيستا على الحكم بمساعدة الجيش ودارت معركة قصيرة صباح الاثنين أمام قصر رئيس الجهورية وقتل شرطيان في هذا الاشتباك • والقى الثوار القبض على رئيس الجمهورية الم بريو وتقلد الجنرال باتيستا زمام الحكم وأصبح حاكم كوبا وقد ابتهج الجنود ورجال الشرطة الذين انضموا للثورة أيما ابتهاج بالنظام الجديد •

وساد الهدوء من جديد بالبلاد •

الحالة الاقتصادية بالشرق الاوسط

كما يراها الامريكيون

واشنطن (11 مارس ـ ف • ب) نشرت ادارة اعانة الخارج الامريكية تقريرا عن الحالة الاقتصادية والسياسية والعسكرية في بلدان الشرق الاوسط من فاتح يوليوز الى 31 دجنبر 1951 •

بؤس اسود

يشير التقرير الى أن البطء الحاصل في التقدم الاقتصادي والاجتماعي باقطار الشرق الاوسط راجع الى متاعب متعذرة الحل • فالمدخول السنوي لكل فرد ضعيف جدا ويتراوح بين 40 دولارا في المملكة العربية السعودية و385 دولارا في اسرائيل • ومسألة الري من بين المسائل المستعصية فالصناعة تكاد تكون معدومة بالمرة • ومستوى الحياة لايكفي الا بشق الانفس ويقدر درء خطر الفناء والامية في تلك الاقطار بانه شيء طبيعي • ومعدل تعمير السكان لايتجاوز غالبا ثلاثين سنة •

النزاع العربي الاسرائيلي يعرقل كل حل عام

ان النزاع بين العرب والاسرائيليين ، وان كان هامدا في الساعة الراهنة فانه يعرقل التفكير في حل مجموع المتاعب الاقتصادية في بلدان الشرق الادنى فقد بارح مليون من اللاجئين العرب فلسطين للالتجاء بالاقطار العربية المجاورة التي لاتتوفر على مواد غذائية كافية زد على هذا أن برنامج الهجرة الى اسرائيل يزيد في متاعب الدولة اليهودية الاقتصادية • وشبح الافلاس يهدد ايران منذ أن توقف بيع انتاج البترول • ولايرجى أي استقرار في هذه الناحية من العالم وطالما لم تتوفر فيها المواد الغذائية وطالما لم يقض فيها على الاوبئة وينتشر التعليم في ربوعها ويشمل الجميع •

ويزيد التقرير انه توجد في جنوب الصحراء ناحية يمكن استغلالها لتموين النواحي الفقيرة من العالم • ويمكن للحبشة بفضل تعاون فني أن تستحيل الى مركز لانتاج الحبوب •

مساعدة النقطة الرابعة غير كافية

ويدرس التقرير المساعدة الممنوحة برسم برنامج النقطة الرابعة للحبشة وليبيريا وليبيا ومصر وايريتريا والمملكة العربية السعودية ولبنان والاردن والعراق واسرائيل وايران •

ونص هذا البرنامج في هذا الصدد لسنة 1951 ونصف سنة 1952 على توزيع ستة ملايين دولار بدون صلة مع الحاجيات الحقيقية •

واوضح التقرير ان قسما كبيرا من صحارى الشرق الادنى وافريقيا يمكنها ان تصير خصبة بواسطة الطرق الفنية العصرية • وقد كان لاودية دجلة والفرات نظام ري يعمل ويغذي سكانا يزيد عددهم عن السكان الحاليين •

آمال للمستقبل

يرى التقرير انه يمكن الفوز بنصف مليون هكتار من الاراضي الفلاحية كل عام في ناحية دجلة والفرات ويعيد الى الاذهان ان العراق قام ببرنامج ري واسع النطاق بمساعدة المصالح الفنية الامريكية • وتواصل جهود مماثلة في المملكة العربية السعودية وايران والاردن • وتقام استطلاعات جوية ويعاد بناء آبار قديمة بلبنان • وسيشيد اول سد على ضفة نهر هناك •

وزيادة على برنامج الري قام الاختصاصيون الامريكيون بتدريب فنيين جيدين في الفلاحة • وتعمل بايران عشرة مراكز لتحسين الانتاج الفلاحي ومستوى المعيشة تحت مراقبة اللجان الايرانية الامريكية المختلطة • واخيرا نظم الكفاح ضد الملاريا من ليبيريا لايران واسست مستشفيات ولكن هذه الناحية من المعمور ينقصها المساعدون الطبيون المدربون •

الباخرة الفرنسية باستور تجتاز قنال السويس في طريق رجوعها من الهند الصينية الى فرنسا ويبدو في الصورة حارس بريطاني ينظر الى الباخرة وهي مارة •

انباء الايالة التونسية

اعتداء على مركز للشرطة بتونس: قتيل واربعة جرحى

تونس (11 مارس) انفجرت مفرقعة ليلة الثلاثاء في مركز للشرطة بتونس • وكانت القنبلة موضوعة بالقرب من عداد الماء بالجدار الخارجي للمركز •

وقد اسفر هذا الاعتداء عن قتيل واربعة جرحى ، وهم جنود كانوا داخل المركز لتعزيز جانب رجال الشرطة •

اكتشاف عدة مؤامرات في ناحية قابس

قابس (11 مارس) ساعدت التحقيقات الجارية على اثر مختلف اعمال الاتلاف بتونس على اخفاق مؤامرة كانت تهدف لاذخار كمية من المفرقعات بقابس لتخصيصها لارتكاب مؤامرات ضد السلطة •

وقد القي القبض على سبعة اشخاص تونسيين يسكنون منزل قابس ومن بينهم كاهيه رئيس وامين صندوق شعبة دستورية بعد اعترافهم بالحوادث •

واكتشف المحققون ايضا مذخرات من المفرقعات في واحة قابس • واحيل المتهمون على العدلية العسكرية « للمس بالامن الداخلي للدولة وحيازة اعتدة حربية » •

ومن جهة اخرى وضحت قضية ثانية تتعلق بتحطيم بناء يضم عدة آلات تليفونية واجهزة كهربائية • وكان اتلاف هذا البناء تم بواسطة مفرقعة ضد الدبابات واعترف بالحوادث ثمانية اشخاص توسيين من منزل قابس ومن بينهم رئيس الشبيبة الدستورية بمنزل وسلموا للمحققين لغمين كانا معدين لاعمال اتلافية اخرى •

وقد قدم المتهمون لمحكمة صفاقس « للمس بالسلامة الداخلية للدولة وتحطيم بناية عمومية وحيازة اسلحة حربية » •

يوم الاثنين بتونس

تونس (11 مارس ـ ف•ب•) امتازت الاربع وعشرون ساعة الاخيرة ببعض المؤامرات واعمال الاتلاف •

ففي يوم الاثنين على الساعة الثالثة صباحا اشتعلت النار في الفندق البلدي ببنزرت وامكن التغلب عليها بسرعة ولم تسفر عن خسائر فادحة •

وفي صباح الاثنين الباكر ايضا القيت قارورة مليئة بالليسانس الملتهب على حافلة بدون عواقب •

واتلف في الليل مجرى الماء الرئيسي للهيمة على بعد 15 كم من بنزرت • ونشرت عدة اعمدة تليفونية في القطر •

وقامت الشرطة بعمليات في صفاقس اسفرت عن اعتقال 60 شخصا اجنبيا عن المدينة وجعلتهم رهن اشارة سلطة القائد لارجاعهم لمحلاتهم الاصلية •

وساعدت العملية الواقعة في ناحية جبل الابيض (دائرة باجة) على استرجاع 33 بندقية للصيد و 97 بندقية حربية و 87 مسدسا و 3 من البندقيات الرشاشة ومدفع من عيار 81 ومدفعين صغيرين •

ومن جهة اخرى اتصل بعلم الشرطة بان ساكنا بالقليبية اصيب بجروح خطيرة حين انفجار مفرقعة حربية في منزله فقامت بتفتيش داره واكتشفت 16 قذيفة من عيار 40 و 104 قذيفة من عيار 20 •

منع التجول بمدينة تونس

تونس (11 مارس ـ ف•ب•) تقرر منع التجول ليلا في مدينة تونس ، ابتداء من عشية يوم الثلاثاء •

وقد اتخذ هذا التدبير على اثر سلسلة من الاعمال الارهابية وآخرها المهاجمة على مركز للشرطة حيث هلك جندي فرنسي وجرح خمسة آخرون من بينهم تونسي واحد •

وسيمنع التجول من التاسعة مساء الى الساعة السادسة صباحا •

الشعر العربي الكلاسيكي في اسبانيا المسلمة

الرباط 11 مارس لمراسلنا ـ عنوان محاضرة قيمة القاها على الساعة السادسة والربع من مساء يوم الاثنين بقاعة المأمونية بالرباط جناب الم ليفي بروفانسال الاستاذ في جامعة السوربون ومدير معهد الدروس الاسلامية في جامعة باريس وفي معهد الدروس الشرقية المعاصرة ولقد كان القاؤه لها بلغة عربية فصيحة وعالج فيها موضوعه بكل ما عهد فيه من خبرة وسعة اطلاع فابتدأ باعطاء نبذة مفيدة عن الشعر العربي الجاهلي وما طرأ عليه من تطور في العصور الاسلامية المتوالية ثم تكلم على الشعر العربي في الاندلس من أول ظهور الاسلام فيها ولا سيما من أوائل العهد الاموي الى اخر أيام ملوك الطوائف مشيرا الى ما كان لمختلف الامراء الامويين من فضل على ازدهار الشعر في الاندلس والى كثرة الشعراء وتفوق الكثيرين منهم والى شيوع قرض الشعر حتى بين طبقات الشعب المتواضعة كما أشار الى ابتكارات شعراء الاندلس من مثل الموشحات التي نقلها الشرق عن الغرب وما الى ذلك مما كان له تأثير طيب على المستمعين اليه وقد غصت بهم تلك القاعة الفسيحة الارجاء وكان من بينهم أدباء من ذوي الحيثيات وعلماء وكثير من الطلبة والمولعين بالادب العربي الرائق سواء من المغاربة والاوربيين حيث قضوا ساعة من أروع وأفيد ما يكون

معارك بين الاهالي في افريقيا الجنوبية 12 قتيلا ومئات من الجرحى

جوهانسبورغ (11 مارس ـ ف•ب•) علم ان معارك الازقة بين فخدات من الاهالي المتنافسة التي شبت في نهاية شهر دجنبر 1951 واسفرت عن 37 قتيلا اهليا و 600 جريح قد استونفت منذ يومين بنيوكلار المدينة الصغيرة القريبة من جوهانسبورغ • وقد بلغ عدد القتلى اثني عشر والجرحى عدة مئات • وحاولت الشرطة المسلحة ببنادق رشاشة اقرار النظام وتفرقة المتعاركين باطلاقها رصاصات في الجو •

ثلاث حوادث للسير في طرق المغرب

تخلف 8 قتلى و 37 جريحا

كاميون ينقلب فيقتل 6 من عملة قاعدة النواصر

البيضاء (11 مارس ـ لمراسلنا) كانت مساء امس سيارة كاميون تابعة للشركة الامريكية القائمة ببناء القواعد الجوية متجهة نحو محطة النواصر وعلى متنها 40 من العملة المغاربة ويقودها عامل مغربي •

وبعدما سارت في الجادة الكبرى حولت وجهتها نحو اليسار ودخلت في الطريق الغير المعبدة • وبعد قليل وصلت الى منعرج ذي زاوية قائمة ولاسباب لم تعرف بعد فقد السائق زمام السيارة فطفرت طفرة خطيرة وانقلبت مرتين ثم استندت في النهاية على عجلاتها ولقد تدحرج العملة على الارض في مسافة عدة امتار فمات منهم 6 في الحين وجرح الباقون وعددهم 34 من بينهم من اصيبوا بجروح بليغة جعلت حياتهم مهددة بالخطر • وقد بوشر نقل 10 منهم الى مستشفى جول موران بينما بوشر تضميد جراحات 17 في مستشفى موريس ـ كو •

كاميون يسحق سيارة من نوع سيمكا ويقتل شخصين

البيضاء (11 مارس ـ لمراسلنا) في الساعة الخامسة من عشية امس وقعت حادثة سير مريعة في ملتقى طريق الرباط وشارع دانفير روشرو بالدار البيضاء ذلك ان سيارة من نوع سيمكا 8 كانت في طريقها الى تيط مليل وعلى متنها الم البون عبد الرزاق المعمر وزوجته التي كانت تسوق نفسها ولما وصلت السيارة الى ملتقى الطريقين اخذت السائقة كل احتياط لازم وجعلت تسير في اليمين

وفي تلك الاثناء وصلت سيارة كاميون من الاتجاه المقابل يقودها السيد بن الفقيه بن الحسن وحولت وجهتها فجاة نحو اليسار وهي سائرة بسرعة كبيرة فلم تتمكن رغم مجهودات السائقة من اتقاء السيارة الصغيرة •

وقد كانت الصدمة عنيفة الى حد ان سحق الكاميون سيارة سيمكا 8 سحقا فماتت في الحين مدام ديرازاك وكذلك الم ليون ديرازاك المعمر في تيط مليل •

وقد كان موقف سائق الكاميون السيد محمد بن سكي غريبا على اثر هذه الحادثة لانه في الحين اختلط بالجمهور بدلا من ان يتقدم الى كوميسارية الشرطة •

ومن المحقق ان عدم حذر سائق الكاميون امر واضح لا جدال فيه حيث انه دخل الى شارع دانفير ـ روشرو ناسيا ما كان للسيارة الصغيرة من حق في الاسبقية عليه •

ولقد وقع استخدام كاميون الانقاذ والاستعانة برجال المطافىء لفك السيارة المصابة •

وما زال رجال الشرطة يواصلون تحقيقهم •

سيارتان تصطدمان قرب سطات فيصاب 3 اشخاص بجروح بليغة

اصطدمت سيارتان في الطريق بين الدار البيضاء ومراكش على بعد 4 كيلومترات بجنوب سطات وذلك من جراء تكاثف الضباب •

وكان يقود السيارة الاولى الم ديسو والثانية تابعة لشركة اوطو ـ كوربوراسيون فكان يقودها الم بلين ، واصيب في الحادثة مغربيان اثنان بجروح بليغة كما اصيب اوربي ايضا بجروح •

بعد الولايات المتحدة وانجلترا وفرنسا تحدد ايطاليا تنقلات الديبلوماسيين السوفييتيين بايطاليا

رومة (11 مارس ـ ف•ب•) ارسلت الحكومة الايطالية تخبر الحكومة السوفييتية بانها قررت تحديد تنقلات السفير وجميع رجال السفارة ومختلف مصالح الاتحاد الروسي في ايطاليا ابتداء من اول ابريل وانها اتخذت هذا التدبير لاجل المقابلة بالمثل •

••• وبلجيكا

بروكسيل (11 مارس ـ ف•ب) قررت الحكومة البلجيكية أن تطبق على الديبلوماسيين السوفييتيين وديبلوماسيي الاقطار التابعة لروسيا نفس التقنينات المفروضة في روسيا على تنقلات ديبلوماسيي أقطار الميثاق لاطلسي •

استمرار اضراب طلبة كلية ابن يوسف

مراكش (10 مارس ـ لمراسلنا) اضرب طلبة كلية بن يوسف منذ بضعة ايام • وقد تسبب في هذا الاضراب احتجاج الطلبة على طرد اربعة طلاب من الكلية •

وقد ارجع هؤلاء الطلبة الاربع لمسقط رؤوسهم بامر باشوي • وقام طلبة جامعة القرويين بفاس باضراب لمدة اربع وعشرين ساعة يوم السبت لاظهار تضامنهم مع الطلبة المراكشيين وقام طلبة معهد مكناس كذلك باضراب لتاييد طلبة مراكش المستمرين في اضرابهم •

طلب الغيث بمراكش

مراكش (11 مارس ـ لمراسلنا) تاثر السكان من يبوسة الارض المتفاحشة منذ عدة اسابيع والذي « زاد الطين بلة » هبوب رياح شرقية في الايام الاخيرة •

وقد توجه جمهور غفير يقدر بعدة آلاف من مسجد الكتبية صباح يوم الاحد واخترقوا شوارع المدينة رافعين أصواتهم بالدعاء وراجين من المولى عز وجل أن ينشر رحمته ويغيث النبات بماء مدرار فعسى أن يرحم الله عباده بالماء •

إيران

الشوعيون يسعون لخلق قلاقل في اذربيجان والكردستان

طهران (11 مارس ـ ر•) صرح السيد بوشري وزير المواصلات في مجلس الشيوخ الايراني جوابا على سؤال القاه احد الشيوخ عن الحالة في مقاطعتي اذربيجان وكردستان الايرانيتين بان الشيوعيين الذين فروا من ايران وقت جلاء الجنود السوفييتية يسعون الان لاجراء اتصالات مع الحزب الديمقراطي المناصر للشيوعية باذربيجان ومع حزب كومنيه بالكردستان وخلق قلاقل في هاتين الناحيتين •

واضاف الوزير الايراني الى ذلك ان الحكومة تتبع الحالة باهتمام •

النجاشي يستعرض فوجا ثانيا من الجنود الذاهبين الى كوريا

اديس ابابا (11 مارس ـ ر•) استعرض النجاشي يوم الاثنين الاخير 600 من الجنود الحبشيين قبل سفرهم لكوريا • وهم يؤلفون الفوج الثاني الحبشي المتوجه لكوريا للقتال بجانب قوات الامم المتحدة •

مصر

اتهام احمد حسين زعيم الحزب الاشتراكي المتطرف المصري وثلاثة من مساعديه بأعمال هدامة والتحريض على الفتن

القاهرة (11 مارس ـ و • ب) مثل نهار الاثنين أمام المحكمة العسكرية في جلسة سرية زعيم الحزب الاشتراكي المتطرف احمد حسين وثلاثة من مساعديه لاتهامهم بأعمال هدامة والتحريض على الفتن في مقالات نشرتها الجريدتان الاسبوعيتان الاشتراكيتان «الاشتراكية» و «مصر الفتاة» •

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

جبران خليل جبران

بمناسبة مرور 20 سنة على وفاته

« سيحيا جبران فى آدابنا لانه ثورة زعزعت أركان حصوننا الادبية المتداعية وجاءتنا بمقاييس جديدة للجمال فى البيان سيحيا جبران لانه عاصفة اقتلعت كثيرا من أغراسنا المسنة البالية ٠٠ سيحيا جبران لا بنقده للتقاليد والطقوس بل بعواطفه المتدفقة تدفق السيل وبروحه الطامحة أبدا من المعلوم الى المجهول من الوجود الى ما وراء الوجود السابحة أبدا فى عالم الجمال المطلق الناطقة بالحان النظام السرمدى »

ذلك قول الاستاذ ميخائيل نعيمة فى صديقه جبران وتلك أسطر جامعة لنواحي العبقرية والخلود تطالعنى حينما عزمت على الكتابة فى هذا الموضوع بمناسبة مرور عشرين سنة على وفاة العبقرى الخالد جبران خليل جبران

نعم ان جبران حى فى قلوبنا حى فى آدابنا العربية وكيف لا وقد كانت ثورته الادبية ثورة هائلة فى عالم القلم والقريحة

لقد عرف العالم الغربى جبران أكثر مما عرفه الشرق العربى لان الغرب يقدر قيمة الرجال ويخلد ذكرهم أما نحن فلا زلنا معرضين عن نبغائنا وكتابنا نحط من قيمتهم كل ما وجدنا الى ذلك سبيلا ولم ندر فى الحقيقة أننا بذلك التصرف الجائر نقضى على النبوغ ونقتل فى جسمه عاطفته المتقدمة وخواطره المتدفقة لقد ذاعت شهرة جبران فى المهجر وانتشر ذكره وسارت الشمس بافكاره وآدابه تطرق ديارنا وليس بها الا «الكتاب» الذين تعلقوا بالعنكبوت يريدون التمسك به وليس بها الا الشعراء الذين لا يعرفون من الشعر سوى الوزن والقافية

ولد فى لبنان تحت سفح جبال الارز وهجر الى أمريكا حيث الحياة الزاخرة وحيث المدنية والحضارة ضاربة أطنابها وهناك عرف جبران اخوانا له يجمعهم الشرق وتربطهم لغة الضاد جميعا عرف ميخائيل نعيمة ونسيب عريضة وايليا أبو ماضى وغيرهم من تلك الطائفة التى عملت للادب العربى وقدمت له جلائل الخدمات ورفعت اسم الشرق عاليا فى ربوع المهجر لقد كانوا كلهم من حملة الاقلام القديرة والطموح الى البعيد ضاقت بهم سبل الحياة فى موطنهم كما تضايقوا بجمود محيطهم فهاجروا الى نيويورك باحثين عن الجو الملائم لهم وعن السعادة الغالية حيث ينطلق الفكر من عقاله يحلق فى شتى الاجواء الطاهرة وفى هذا الجو نفسه عاش جبران

وانني كلما طالعت كتب عبقرى لبنان وأمعنت فيها النظر وقرأتها المرة بعد الاخرى الا ويتبادر الى ذهنى هذا السؤال : كيف أمكن لجبران أن ينتج لنا هذه الذخائر النفيسة وكلها تستمد وحيها من الانسانية فى أجمل وأجل مظاهرها وكيف أمكن له أن يؤلف كتاب «النبى» وغيره من الكتب الروحية فى أمريكا وفى أعظم بلاد تزخر بالاف البشر حيث طغيان المادة وأكثرهم قد هاجر الاهل والوطن ليعيش فى بلاد الدولار

فى ذلك الجو ارتفع صوته يندد بالمادة ويرفع من قيمة الروحانيات

فى ذلك الجو أكرم الانسانية جمعاء وبنيها فى مشارق الارض ومغاربها

فى ذلك الجو أحب الانسان كيفما كان وأينما كان وتألم للمجرم الذى يعاقب

فى ذلك الجو انهال على الطقوس البشرية والتقاليد العتيقة يحطمها

كيف أمكن لجبران أن تتكون فيه هذه الروح فى مدينة تتزاحم فيها المناكب عن المال وتضيع فى البحث عنه الاعمار ان جميع الكتاب الذين كتبوا عن جبران لم يكشفوا لنا بعد هذا السر الغامض وهو أهم ما فى حياته وتاليفه العديدة وكل ما نستطيع أن نقوله فى هذا الباب هو أن جبران ما خرج من لبنان معبد الالهة ومرتع النبيئين حتى كانت روحه متشبعة بتلك المبادىء الروحية لقد علمته لبنان بمعابدها القائمة ان الانسان أخ الانسان مهما نأت بهما الديار وفرقت بينهما المعتقدات ٠٠ علمته لبنان الشفقة من حال المتالمين ولو كانوا ظالمين مجرمين علمته الحنين الى الوطن الاكبر الذى هو الدنيا باتمها

هكذا خرج جبران من لبنان وكان خاطره يخفق لرؤية العالم الجديد وكان يظن أنه سيجد الحياة هناك مثل الحياة الشرقية ولكن ما كادت رجلاه تطأ أرض ذلك العالم حتى وجد الدولار يلعب بالضمائر والانفس تكدح فى تعب الحياة فكان كل ذلك سببا قويا فى وجهة جبران القلمية فكان يتوجه الى شرقه العزيز ونحو لبنانه الكريم الهادىء يستمد منه الوحى ويستعين بروحه المملوءة بالقيم الروحية على قوض تلك الحياة الزاخرة

فى مدينة نيويورك اجتمعت طائفة من المهاجرين اللبنانيين والسوريين وأسسوا « الرابطة القلمية » التى كانت اللبنة الاولى فى تشييد عالم الادب الحديث وبناء صرحه ثابتا بين الاداب العالمية تلك الرابطة التى سار على منوالها الكثير من الادباء الشرقيين ووجدوها نعم الحصن للغة الضاد

وكان جبران عميد هذه الرابطة والدعامة الصلبة التى كانت قائمة عليها وظلت قائمة برسالتها أتم قيام واستطاعت أن تترك الاثر الحسن فى آداب أمة يعرب واستطاعت أن تبث فيه روحا لم تكن مألوفة فيه على مدى تاريخه الطويل وبنت له قواعد وجعلت له غاية وعبدت له الطريق السوى

لقد قامت الرابطة بكل هذه الاعمال رغم قصر المدة التى لاتزيد عن العشر سنوات ولو قدر لها أن تعيش أكثر من هذا حتى تحقق آمال رجالها وتنفذ ما سطرته فى برامجها لرأينا أكثر مما شاهدنا

هذه هى الرابطة التى كان جبران روح حياتها وعمودها الفقرى يغذيها بنفحاته وينشر فوق مجلة «الفنون» وجريدة «السائح» دماء قلبه وعصارة فكره لقد كانت غاية جبران من وراء الرابطة بث روح جديدة نشيطة فى جسم الادب العربى وانتشاله من وهدة الخمول والتقليد الى حيث يصبح قوة فعالة فى حياة الامة يالها من رسالة سامية ويالها من عزيمة قوية فاكرم بها من نفوس تستسهل الصعب ورحمة الله على كل من لبى نداء ربها واطال عمر الباقين حتى يدعو ادابنا العربية بدعائم قوية لاتندك أبدا

وهكذا توجهت أعناق كتاب الشرق الى بلاد المهجر تتلقى بتلهف تلك النفحات وانتشر اسم جبران فى العالم العربى وتفتحت اذ ذاك العيون فى المشرق على لون جديد من الادب لم يكن مألوفا لديهم

كان أدب جبران أدبا كله خيال وجمال وسمو الروح مع الحب الانسانى والخلق السمح وجدة المعانى ورحابة الافق كان جبران يتدفق غيرة واخلاصا وكان يضم بين جنبيه روحا طموحة وفى ذهنه ذكاء منعدم النظير

كان جبران ينظر الى الحياة ولا يفرق بين هذا وذاك وانما كان يقول ولسانه يلهج بالسلام «سلام أيتها الحياة سلام أيتهنا اليقظة سلام أيتها الرؤيا سلام أيها النهار الغامر بنورك ظلمة الارض وسلام أيها الليل المظهر بظلمك انوار السما سلام أيتها الفصول سلام أيها الربيع المعيد شبيبة الارض سلام أيها الصيف المذيع مجد الشمس سلام أيها الخريف الواهب ثمار الاتعاب وغلة الاعمال سلام أيتها الشتاء المرجع بثوراتك عزم الطبيعة سلام أيتها الاعوام الناشرة ما أخفته الاعوام سلام أيتها الاجيال المصلحة ما أفسدته الاجيال سلام أيها الزمن السائر بنا نحو الكمال سلام ايها الروح الضابط اعنة السماء المحجوب عنا بنقاب الشمس

(البقية ص 3)

كيف نفكر وننتج ؟

كلنا يومن بأن للفكر أهمية كبيرة لايمكن الاحاطة بوصف قيمتها تماما ومقتنعون أيضا بأن للفكر أهميته فى انتاجنا ولا علينا فى هذا الانتاج كان مرضيا أو غير مرضى وتكننا قبل ان ناخذ فى البحث والتنقيب حول كيفية هذا التفكير الذى نحتاج اليه يجب أن نتساءل أنفكر كما يفكر المصرى والعراقى والسورى واللبنانى ؟ لا وعلى الفرض والتقدير كيف يتأتى لنا أن نفكر كهؤلاء فى حين أن تفكيرنا يدور فى حلقة مفرغة لاطرف لها وما دام تفكيرنا هكذا لايستقر على طرف الا ويكون انتاجنا أيضا فى بعض الحالات عقيما وأعنى بالانتاج هنا الانتاج العلمى والادبى

ولاجل هذا ينبغى لنا أن نعمل أقصى ما فى وسعنا لنجعل لتفكيرنا طرفا نثبت عليه وادباؤنا وعلماؤنا يفكرون وينتجون ولكن ينقصهم شىء واحد ألا وهو التفكير المنظم ولو كانوا يفكرون بأناة ونظام لكان انتاجهم يبدو عليه طابع السحر والجمال والبهاء وقد لايختلف فى التوجيه الفنى عن انتاج المفكر المصرى والسورى ونجاحنا قبل كل شىء يتوقف على تفكيرك أنت وتفكيرى أنا ومتى كان تفكيرى وتفكيرك منظمين الا ويكون النجاح حليفنا فى انتاجنا العلمى والفنى ويسرى هذا النجاح بدون مراء الى مجتمعنا ومن ثم يحدث ذلك التطور السريع الذى يوصلنا الى غاية سامية جليلة وكثيرا ما نرى أن تفكير الفرد المنظم يؤثر الى درجة فائقة على المجموع حينما يكون ذلك الفرد نفسه مهتما لنجاح مجتمعه الذى هو منه وغير معقول أن يردد أحدنا أثناء محاولته العمل والانتاج ٠ لا أستطيع عمل هذا ولا أقدر على ذلك بل ينبغى أن يقول كيف أنظم تفكيرى لاشرع فى العمل أو كيف هى الطرق التى يمكن لى أن أسلكها الى نجاحى ٠٠ وعند هذه المرحلة يأخذ فى العمل برزانة ودقة ويكون بذلك قد استقر على طرف حلقة التفكير وان عدم التفكير وتنظيمه معناه التبذير والفشل للمجتمع لانه اذا كان الواحد منا لايفكر وينظم تفكيره لينتج الانتاج الصالح يكون تفكير الاخر وانتاجه كذلك وهكذا يسرى النقص على مجموع الافراد الذين يمثل كل فرد منهم قوة فى فكره ولعل هذا هو السبب الذى يجعل انتاج بعض أدبائنا مضطربا فى بعض الاحيان لانهم قبل شروعهم فى العمل لا ينظمون تفكيرهم ولو كانوا ينظمونه لكان انتاجهم العلمى والفنى جذابا آخذا باللب فعلينا اذا ان نفكر برزانة وباستعمالنا للفكرة بصورة صحيحة يكون انتاجنا سليما كاملا

محمد الخضر الريسونى

مساء اليوم
سحب القسط 10 لسنة 1952
من
اليانصيب الوطني
الحظ الاكبر
23·000·000 فرنك
و
حظوظ اخرى كثيرة ومهمة
فجربوا حظكم
63

زاوية السينما

فيلم شهرزاد

هذا فيلم تاريخى انتجه الفنان «حسين صدقى» وهو يتضمن بعض الحوادث القديمة المقتبسة من كتاب «الف ليلة وليلة»

القصة

كان ياماكان ، فى سالف العصر والاوان ملك اسمه «شهر بار» بمدينة بغداد ، أراد ان يتزوج بفتاة من بنات رعيته ، فاعلن هذا الخبر فى سائر مملكته وبينما الفتيات ياتين القصر ليعرضن انفسهن على الملك ادى باحداهن «سامية جمال» يقع بينها وبين فتاة اخرى اشتباك ادى بـ «سامية جمال» الى خروجها من القصر غاضبة

وابى عليها رئيس الشرطة ان تخرج بدون اذن ، ولما لم تجد حيلة لاقناعه لم يسعها الا ان لطمته على وجهه وفرت هاربة واثناء طريقها اعترضها رجل تعرف بها وتعرفت به وقصت عليه قصتها مع رئيس الشرطة ، واثناء كلامها هام بها وهامت به وتعلق كلامها بالاخر وحين ارادت البنت الانصراف ضربت معه موعدا الى الغد فى نفس ذلك المكان ، وانصرفت الى بيت سيدها «الاسود» دون ان تعلم عن حقيقة ذلك الشاب شيئا وكل ما تعلمه عنه هو انه تاجر واسمه «حسن»

وسيدها «الاسود» يذيقها العذاب الاليم ، وينكل بها أشد تنكيل على اقل التفاتة ولا زال يفتك بها الى ان سلبها شرفها وحملت منه ٠

وفى الغد حين اتت هذه الجارية الى المكان المعلوم لم تجد حبيبها «حسن» فصارت تنتظره وفجأة أتى اليها حرس السلطان والقوا عليها القبض ثم ساقوها الى قصر السلطان ، ولما وصلت الى القصر أدخلوها الى السلطان وهى فزعة تستعطف السلطان وترجوه الصفح عنها ، وكم كانت دهشتها عظيمة عند ما رأت ان السلطان انهو الا صديقها «حسن» فضمها اليه ، وأكرم مثواها واعلن انه وجد ضالته المنشودة ثم تزوجها وعاش معها عيشة هادئة سعيدة حتى حملت منه فدخل على الملك سرور عظيم بهذا الخبر وصار ينتظر الحادث الذى سيحدث

أنه يتمنى ان لو يرزقه الله ولدا يكون وليا للعهد من بعده فهل حقق الله امانيه ؟ اجل لقد انعم الله عليه بولد ولكن ؟ مالى أرى الملك منكسر الخاطر على غير عادته ؟ لقد كنا نتوقع انه سيفرح عند سماعه هذا « النبأ السار» فما باله لا يفرح ، انه يرغى ويزبد ويثور ، فلنستمع اليه ماذا يقول علنا نهتدى الى حل لهذه المشكلة انه لا زال يروح ويجىء فى بيته ، وها هو يرفع رأسه ويقول بصوت متهدج : « يا سبحان الله ، كيف تجسر هذه الكلبة على خيانتى فتخوننى مع أحد عبيد القصر ؟ماذا سيقال عنى حينما يرون الناس ولدى «الاسود» الذى لا يشبه لونى ولا لون امه ؟ انها مصيبة عظمى بليت بها »

وبينما هو يثور تارة ، ويفكر اخرى ، اذا بخادمة تدخل عليه فجأة وتخبره بان ولده مات ، هنا انبسطت اساريره ، وحمد الله على لطفه واحسانه ، ومن ذلك الحين وهو متغير الخاطر على زوجته ، ولا يفكر الا فى أمر خيانتها له ، ونراه يعلن للحراس انه لا يسمح لاى احد ان يدخل عليه حتى ولو كانت زوجته !

واصيب ذات ليلة بأرق شديد ففكر فى الرحيل الى الخارج مع حاشيته ، وفى تلك النزهة نرى الملك لا زال منقبض الصدر ، حزينا وهو ينادى على وزيره ويوصيه بأن لا يدخل عليه اى أحد مهما كان الباعث وحين اختلى بنفسه فكر فى قتل زوجته ثم ذهب الى قصره مختفيا لينفذ خطته جزاء خيانتها له

ولنعد الان الى قصره حيث نجد زوجته باكية متحيرة فى امرها وبينما هى تفكر اذا بسيدها «الاسود» الذى كانت تشتغل عنده نراه يتسلق نافذة بيتها ويدخل عليها فجأة محاولا اخذها وبينما هما فى صراع عنيف اذا بالملك يدخل عليهما فيقتل العبد الاسود ثم يقتل زوجته وادركت شهر زاد الصباح فسكتت عن الكلام المباح

فلما كانت الليلة الثالثة والثلاثون بعد الثمانمائة قالت بلغنى أيها القارىء العزيز : ان الملك لما قتل زوجته والعبد الاسود بدل فكره حول النساء ، وصرن عنده فى منزلة الشياطين ، وصارت كل امرأة شاهدها يكون جزاؤها القتل ، بل نراه يتعدى ذلك الى ما هو اوحش فيعلن انه فى حاجة الى بنت اخرى من بنات رعيته فصرن يترددن عليه بينما هو كل ليلة ينادى على احداهن فيجلسها ويضحك معها ثم ينادى على الشراب المسموم فيجرعه اياها فتموت فى الحال وصار هذا دأبه مع جميع البنات ،وتفاحش الخطب ففر جميع من فى البلد وفى ذات ليلة لم يجد الملك ابنة يقتلها ، فنادى على وزيره وامره ان يحضر بدوره اية ضحية ، اخبر الملك ان له فتاة اخرى ، ولما لم يجد الوزير الناس كلهم خرجوا من البلد تاركين أمتعتهم ومتاجرهم خوفا على بناتهم من القتل ، فلم يسع الملك الا أن يطلب من وزيره ابنته «شهر زاد» ولما أبى عليه وزيره ذلك القى الملك عليه القبض حتى يحضر اليه ابنته ، ولما رأت «شهر زاد» أباها الشيخ فى قبضة الاعوان لم تجد بدا من التضحية بنفسها وقدمت نفسها الى الملك ، و«شهر زاد» هذه كانت ذكية بالاضافة الى عذوبة الفاظها ورشاقة قدها ورخامة صوتها وسياسة متوقدة الذهن وبهذه الاوصاف استطاعت ان تستولى على لب الملك الشرس ، وأرغمته على الانصات الى حكاياتها التى راقت الملك وأنسته أعماله وما كان ينوى أن يفعله بها ، وصار يتلذذ بحديثها كل ليلة الى أن بلغت لياليها «ألف ليلة وليلة»

وعند انتهائها عاد الى الملك تعصبه ، ونادى على السم وأمرها أن تشربه الامر الذى حمل اتباع والدها الوزير على الانتقام من الملك، وفعلا هجموا عليه وطوقوه بالاغلال ثم منحوا «شهر زاد» خنجرا وأمروها بقتل من أراد قتلها ، فتناولت الخنجر ، وعوض ان تقتل الملك به ، فكت قيوده وأنقذته من الموت الذى كان محققا لا محالة

فهل اعترف لها الملك بهذا الجميل ؟ كلا ! انه لم يتراجع عن غيه فبعد أن انتصر على اعدائه عوض ان يكافئها على عملها الجليل أخذ كأس السم وأمرها بأن تشربه ٠ ولم تتردد فى شربه ، بل شربته بسرعة ، وبينما هى تعالج سكرات الموت اذا بها تغمغم وتقول كلاما غير مفهوم استطاع الملك ان يفهم منه بشق

(البقية ص 3)

جزيرة الأسرار (27)

- « هل عندك عود من أعواد الثقاب من فضلك »

- « يا للعنة »
- « لن تكون لنا نار ! »

- « ربما لم تبحث جيدا يا سيدى سميث ؟ ٠٠٠ فتش أيضا فان عودا واحدا يكفينا »

- « آه عود ثقاب ٠٠ انه لنا بمثابة شحنة بأكملها »

①
دخل سبيليت وبانكروف وهربيرت للماوى بينما ظل ناب على الشاطىء لم تنفع فيه مواساة وحين استقر الرجال الثلاثة فى المسكن سأل الملاح الصحافى هل له أعواد ثقاب فكان جواب هذا الاخير سلبيا

②
وبدون أعواد الثقاب لايمكن الحصول على نار وقد ظل الرجال الثلاثة ينظر بعضهم الى بعض وقد بدت عليهم امارات القلق وكل ما قام به بانكروف وهربيرت فى الصباح لايجدى شيئا والح هربيرت على الصحافى فى أن يفتش من جديد

③
فادخل هذا الاخير يده فى جيوبه وكم كانت دهشة الجميع عظيمة وفرحهم متزايدا حينما أخرج يده بعود ثقاب من أحد جيوبه وأخذوا ينظرون الى هذه القطعة الخشبية الصغيرة كما ينظر الانسان الى كنز ثمين

④
وابتهج الملاح بانكروف بهذا العود من أعواد الثقاب الذى لايعيره الانسان فى الاقطار المتمدنة أدنى اهتمام واستعد الملاح لشعل عود الثقاب لتحضير النار

يتبع

من الاثار الاندلسية الباقية
جامع قرطبة

للاستاذ محمد عبد الله عنان

لبثت قرطبة زهاء ثلاثة قرون قاعدة الدولة الاسلامية بالاندلس ، ومركز الفتوح والغزوات المختلفة ، ومثوى الحركة العقلية الاندلسية ولبثت حتى بعد انهيار الخلافة تحتفظ فى ظل الطوائف ثم المرابطين والموحدين بكثير من هيبتها التالدة كقاعدة رئيسية من قواعد الاسلام فى اسبانيا • وكان لسقوطها فى ايدى النصارى فى سنة 1236 م أعظم وقع فى الاندلس ، وفيما وراء البحر • مع أن مجتمعها الاسلامى التالد أخذ ينهار منذ سقوطها بسرعة ، وقد غادرها أكثر سكانها المسلمين ولا سيما الاشراف وأبناء الطبقات الممتازة ، فرارا الى القواعد الاسلامية الاخرى ، فقد بقى بها فى ظل حكم القشتاليين كثير من المسلمين الذين تدجنوا ثم فقدوا بمضى الزمن ، وحكم الاندماج فى المجتمع الجديد خواصهم ودينهم ولغتهم ، ولم يمض زهاء قرن او قرنين حتى كان المجتمع الاسلامى فى قرطبة قد غاضت آثاره الاخيرة

واليوم تبدو عاصمة الخلافة الاندلسيه القديمة مدينة اوربية بكل معانى الكلمة ، وقد نزعت قرطبة الحديثة كل معالمها القديمة فلم يبق بها اليوم — اذا استثنينا مسجدها الجامع القديم — ما يذكرنا بماضيها الاسلامى المجيد وتكاد قرطبة — اذا استثنينا ايضا بعض الدروب المحيطة بالجامع — تخلو حتى من الاحياء الاندلسية القديمة ذات الدروب الضيقة والطابع الخاص • وقد غاض من مبانيها الحديثة كل أثر للطراز الاندلسى القديم ، الذى ما زال يمثل فى كثير من مدن الاندلس الاخرى ولا سيما اشبيلية وغرناطة وهى تبدو على الجملة بشوارعها الشاسعة المحدثة ، وعمائرها العالية مدينة اوربية محضة لا تذكرك لاول وهلة بشىء من ماضيها القديم •

هبطت الى عاصمة الخلافة القديمة فى ظهر يوم شديد القيظ من أيام يولية الماضى • ولم يمض قليل حتى وقفت بى السيارة فى زقاق يطل عليه المسجد الجامع ويقوم هذا الاثر الاسلامى العظيم فوق بقعة صخرية تقع فى نهاية جنوب غربى قرطبة على مقربة من القنطرة العربية القديمة المقامة على نهر الوادى الكبير ، وتحيط به الدروب الضيقة من جوانبه الاربعة ، وتبدو على جدرانه وواجهاته الخارجية آثار الاهمال والقدم • ولكنك متى جزت الى داخل فنائه الشاسع وتأملت مدخله الرئيسى — أدركت لاول وهلة انك تواجه أثرا من أجل وأبدع الاثار الاسلامية الباقية

وقد حولت المساجد الاندلسية الجامعة — او حولت مواقعها — جميعا الى كنائس جامعة (كاتدرائيات) ولم يشذ مسجد قرطبة عن هذه القاعدة ، فهو اليوم بالرغم من محاريبه وعقوده الاسلامية ، كنيسة قرطبة الجامعة (كاتدرائية) • وقد بدىء بانشاء مسجد قرطبة فى سنة 170 هـ (786 م) على يد عبد الرحمن الداخل الاموى وكان موضعه كنيسة قوطية • واراد عبد الرحمن أن يكون مسجد قرطبة أعظم مساجد الاندلس وافخمها فجلب اليه الاعمدة الفخمة والرخام المموه من أربونه ونيمه واشبيليه وقسطنطينة • ولكنه توفى قبل اتمامه • فاتمه ولده هشام ،، وأنشأ به منارته الاولى ، وزاد فيه عبد الرحمن بن الحكم بهوين جديدين من ناحية القبلة ، أعنى من الناحية الجنوبية المواجهة للنهر (سنة 218 هـ — 833 م) • وأنشأ فيه محمد بن عبد الرحمن مقصورة فخمة • وفى عهد ولده الامير عبد الله انشىء «السباباط» الموصل من القصر الى الجامع ، وهو عبارة عن ممر مسقوف مبنى فوق عقد ، يفضى من القصر الى مقربة من المحراب • وهدم عبد الرحمن الناصر منارة الجامع القديمة وأنشأ مكانها منارة أخرى أرفع وأفخم (سنة 340 هـ — 951 م) ثم زاد فيه ولده الحكم المستنصر واستقدم لهمن قسطنطينية خبيرا بأعمال الفسيفساء ، وأرسل اليه قيصر منها قدرا كبيرا • واخيرا جاء المنصور بن عامر فزاد فيه من ناحيته الشرقية زيادة كبيرة ضاعفت حجمه تقريبا • وهكذا تعاقب الامراء والخلفاء فى توسيعه وتجميله حتى غدا برقعته الشاسعة وعمده الالف والمائتين وأبوابه البرونزية العديدة ، ومحاريبه الفخمة ، وزخارفه البديعة من أعظم المساجد الجامعة فى العالم الاسلامى ان لم يكن أعظمها جميعا

ويشغل مسجد قرطبة مسطحا كبيرا يبلغ طوله مائة وثمانين مترا وعرضه مائة وخمسة وثلاثين مترا أعنى نحو خمسين فدانا ، ويدخل فى ذلك صحنه المكشوف الواقع فى شماله والذى يعرف اليوم بفناء البرتقال هو فناء شاسع مستطيل يكاد يبلغ ثلث رقعته ، ويحيط به من الشمال والغرب عدد من الاديرة ، ويدخل اليه من الباب الرئيسى المجاور للمنارة وهو الباب المسمى باب العفو ، وبه عدة من النوافير وقد غرست فى جنباته وفى وسطه اشجار البرتقال • وهو تقليد اسبانى قديم متبع فى سائر المساجد الجامعة التى حولت الى كنائس ، ومنها صحن جامع اشبيلية الذى يعرف ايضا «بفناء البرتقال» ويكاد مسجد قرطبة برقعته الشاسعة يعادل فى المساحة كنيسة القديس بطرس فى رومة وهى اعظم كنائس النصرانية **يتبع**

ابو فراس حول نفسيته
اكليل شعري لاتذبله الايام

الشعور بالعظمة نقطة تحول فى الانسان تبث فى قلبه هذه الروح فيسعى لتحقيقها وخلقها ويكون هذا الشعور حقيقيا وخليقا به صاحبه حينما يكون عظيم النفسية لايثنيه الغرور ولا يكبت تقدمه الزهو ولا يحجزه عن المعالى الصلف فيتعطر بما ظفر به ويزهد فى الوصول الى غايات أروع وأبدع فيتقلص نوره قبل الوصول الى تمامه ويحيط بشعاعه المحاق أمام كوكب فضى يتوقل فى سمائه فينسى ظفرة الاول التى صدمها الغرور فاما وصول واما وقوف عن التقدم ولنعتمد على شخصية أبى فراس لنرى عظمته هل قيدها فتور أو كبح جماحها نكوص فتوانت عن أهدافها ونات عن مقاصدها أو أدبرت أيامها وقد انتقيت لهذه الناحية مختارات من شعره يتحدث بها عن نفسه ويرسم لنا صورة حقيقية عن أعماله التى حققتها الايام وخلدها التاريخ فلا يزيدها البحث الا صقلا ولا ينيلنا التحقيق منها الا صفاء ولمعانا وقداقتطفت له ناحيتين مزدوجتين أكشف فيها عن التحدث عن نفسه خاصة من بين آل حمدان ثم التحدث عن قومه ولقد كان فخورا بنفسه على عادة قومه يفتخر بشخصيته وان كان لايبالغ مبالغة المتنبى فى الباس العظمة نفسيته دون غيره ويجعل نفسه مصدرا لهذه العظمة فاكتسب قومه بذلك شرفا لم تكن نفسية أبى فراس محتكرة على غيره هذه العظمة لانه عظيم فى نفسيته ولا يراها وقفا على أحد الا أنه جدير بأن يفتخر بها حيث أنه محلى بها وهذه نفحة من تلك النفحات

ألا من مبلغ سروات قومى
اذا حدثن جمجمن الكلاما
بأنى لم أدع فتيات قومى
وسيف الدولة الملك الهماما
شريت ثناءهن ببذل نفسى
ونار الحرب تضطرم اضطراما
ولما لم أجد الا فرارا
أشد من المنية أو حماما
حملت على ورود الموت نفسى
وقلت لصحبتى موتوا كراما
وهل عذر وسيف الدولة ركنى
اذا لم أركب الخطط العظاما

وقد أشرك معه سيف الدولة فى مرحه لما يراه خليقا به من عظمة وتلك شنشنة العظيم أن يحترم نفسه عن كل نقص فينتقص من كمال غيره لانه نقص وخصوصا أمام سيف الدولة الذى راعاه فأحسن تربيته وكونه تكوينا ومن أزهار هذا الاكليل الحايط بشخصيته قوله

اذا سار الامير فلا هدوا
لنفس أو يؤوب قرارا
ستذكرنى اذا طردت رجال
دققت الرمح بينهم مرارا
وأرض كنت أملؤها رجالا
وجو كنت أرهجه غبارا

فهذه الابيات تريك مقدار افتخار الرجل بنفسه رغم أنه بقى خلفا عن الامير قائما بالشؤون ومع ذلك لم يرد أن يتخلى دون السير مع الامير وفى أول القصيدة يقول.

دع العبرات تنهمر انهمارا
ونار الشوق تستعر استعارا
أتطفأ حسرتى وتقر عينى
ولم أوقد مع الغازين نارا

الى أن يصل الى الابيات السابقة حيث يفتخر بنفسه ويشيد بعظمة شخصيته

وفى بابه أيضا يقول فى جمال روعة وفتنة مأخذ واستيلاء على اللب وأنقل ذلك على علته

أيلحانى على العبرات لاحى
وقد يئس العواذل من صلاحى
أتملكنى الهوى بعد التابى
وراضنى الهوى بعد الجماح
الا يا هذه هل من مقيل
لضيفان الصبابة أو مراح
فلولا أنت ما قلقت ركابى
ولا هبت الى نجد رياحى
ومن جراك أوطنت الفيافى
وفيك غذيت ألبان اللقاح
أصاحب كل خل بالتجافى
وآسو كل داع بالسماح
اذا ما عن لى ارب بأرض
ركبت له ضمنيات النجاح
ولى عند العداة بكل أرض
ديون فى كافالات الرماح

وهكذا يتحدث الشاعر الفارس عن نفسه ويرسم لنا صورته الحقيقية ويرى ان الصعاب لاتعوقه عن الوصول وان أهدافه يدركها فى أى ناحية من النواحى وقد ذهبت به عظمته ان يرى المرء ذا نفسية واحدة الا أن هناك من يرضى لنفسه المهانة والاحتقار فلا يعطيها ما تستحقها ولا يتألق بها الى المكانة السامية التى تستحقها فتموت نفسية العظمة بين جوانحه ويعيش مغلوبا على أمره ويرى أبو فراس ان الانسان خليق بالعظمة اذا جعل نفسه فى أمكنتها وفى ذلك يقول فى هذه الناحية مخبرا عن نفسه وما المرء الا حيث يجعل نفسه

وانى لها فوق السماكين جاعل
أصاغرنا فى المكرمات أكابر
وآخرنا فى الماثرات أوائل
اذا صلت صولا لم أجد لى مصاولا
وان قلت قولا لم أجد من يقاول

وليست هذه الفكرة عامة يحالف النجاح فيها كل فرد واصلا الى مرغوبه كما يقول سيف الدولة فى الموضوع

وما كل طلاب من الناس بالغ
ولا كل سيار الى المجد واصل

لان هناك سير وسير وهناك طلب وطلب هذه نظرته الخاصة عن نفسه ومدى افتخاره بشخصيته ونأتى على الحديث فيما بعد

على العلوى

مباراة سطاد ضد الكاب في كرة السلة

تمثل الصورة مشهدا من مباراة سطاد ضد الكاب (نادىمينا ليوطي الرياضي) حيث وقف جل اللاعبين يتطلعون للاعب الذى قفز لرمى الكرة •

قصة هذا العدد
آمنة

بقلم الدكتورة بنت الشاطىء

بلغنا فى رحلة لنا بجزيرة العرب منطقة البحرين فى أقصى الشرق وبدا لى أن أزور بعض النساء العربيات الاصيلات ، المحجبات وراء أسوار منيعة من عريق التقاليد فصحبتنى صديقة كريمة الى بعض من تعرف من سيدات القوم

وحملتنا السيارة الى دار صاحبة لها هناك فسعى خادم بين أيدينا عبر ممر طويل يفضى الى فناء داخلى تطل عليه قاعة الاستقبال للحريم بعيدا عن الطريق العام

وألفينا فى انتظارنا شابة مليحة سمراء قد اتكأت على احدى الحشايا المنسقة فوق السجاد العجمى فنهضت لتحيتنا ثم جلست قريبا من الباب وعلى وجهها ظل ابتسامة واهنة

قالت صاحبتى تقدمها الى : « زوجة السيد » ثم التفتت اليها قائلة

— ما شاء الله يا «آمنة» أراك بصحة وعافية وكنت لما لقيتك آخر مرة عليلة تشكين

فلاح على وجه «آمنة» ما يشبه التساؤل وقالت لصاحبتى

— كذا ترينني يا ست ؟ حمدا لربى أنا بخير ما بقيت فى هذى الدار

قالت لها السيدة :

— ولكن دارك غير بعيدة فيما أعلم

فانتفضت «آمنة» وهى تقول

— ما أعرف لى دارا غير هذا المكان وليس لى فى سواه مارب ولا لى عنه منصرف حتى الموت

وصمتنا لحظة ثم عادت صاحبتى تسأل

— وزوجك يا آمنة ؟

قالت الشابة وفى نظراتها ما يشبه الرعب

— ذاك المخلوق البغيض ! ؟ ما عاد لى به شأن طلقنى منه سيدى له الشكر ولله الحمد

وكنت أتتبع هذا الحوار وأنا أعجب لما أسمع أو لم تقل صاحبتى أن «آمنة» فما هذا الحديث العجيب عن دار أخرى ووزج بغيض ؟ وما مكانها من هذا البيت اذن ! وفيم تشبثها به ان لم تكن ربته ؟ وكيف يطلقها السيد من زوجها ؟ ومن يكون الزوج ان لم يكن السيد !

ولحظت صاحبتى ما أنا فيه من حيرة فتبسمت ضاحكة وقالت

— لايدهشك ما سمعت أصل الحكاية أن «آمنة» عاشت مع السيد سنين عديدة زوجة جارية ثم تزوج أخيرا من احدى حرائر «المدينة» وزوج «آمنة من صانع أجير عجمى غريب ويبدو أن «آمنة» لم ترض عن هذا الزواج فعادت الى بيت سيدها وهذه هى تقول انها لاتبغى عنه حولا

قالت «آمنة» فى اصرار

— أجل هو ما سمعت لن أتحول عن هذى الدار الا الى القبر لقد أخرجونى منها مرة كرها ولن يخرجونى منها ثانية وفى نفس أعرف أنى جارية أمة مستعبدة ليس لى أن أرغمهم على ابقائى هنا لكنى أيضا أعرف أنى لن أطيق الخروج ولن أرغم عليه حية فليقتلونى اذا شاءوا أو ...

وبترت حديثها بغتة ، فقد جاءت «السيدة» فى تلك اللحظة لتحيي ضيفتيها واذ ذاك انكمشت «آمنة» فى مكانها تلقى على السيدة وعلينا نظرات طويلة دون أن تنبس ببنت شفة

ونظرت أنا الى السيدة عروس فى ريعان الصبا رقيقة ناعمة أنيقة معطرة تميس فى دلال وزهو وقد رشقت زهرتين فى شعرها الفاحم المتموج وارتدت ثوبا من «الدانتلا» البيضاء وازينت كأنها تتهيأ لجلوة العرس

وجىء لنا بالشاي والفاكهه فاصبنا منها ما اشتهينا ودار بيننا حديث هين عن دنيا النساء

وعلمت أنها من فتيات «المدينة» وقد أمضت فيها طفولتها وصباها ، لم تخرج منها قط الا مرة واحدة منذ ستة أشهر يوم جاء زوجها فحملها بالطائرة الى ساحل الخليج

ولما سألتها ان كانت قد أشفقت من ركوب الطائرة أجابت فى مرح :

— هبينى أشفقت فماذا كنت صانعة ؟ ان الرحلة من المدينة الى مكة على ظهور الابل تستغرق عشرة أيام فما بالك بالرحلة الى نجد فالاحساء هل ترينها نزهة طيبة لعروس لم تتجاوز قط أسوار المدينة

فضحكنا جميعا الا «آمنة»

قالت وهى تعبث بخيوط لفاعها

— أما أنا فما استطعت سألنى سيدى أن أصحبه الى المدينة حين طار اليها ليأتى بالعروس فرجوته أن يعفينى من هذه الرحلة اذ أنى أخاف ركوب الجو ..

وصمتت بعد ذلك فلم تقل شيئا حتى قامت السيدة لبعض شأنها فاستطردت «آمنة» قائلة وهى تنظر الى

— والله يا ستى ما كان بى من خوف وانما ضعفت فكرهت أن أشهد بعينى جلوة العروس

فسألتها صاحبتى :

— وأى شيء فى ذلك يا آمنة ! قسمة ونصيب وقدر يجرى عليك وعلى مثيلاتك أفما كنت تتوقعين أن تدخل هذه الدار سواك ؟

أجابت فى بطء

— أجل توقعت ذلك وتوقعت أن يلفظنى هذا المكان على غير رغبتي وهواى يالى من حمقاء أقول رغبتي وهواى وانى لاعلم أن ليس لى ولمثيلاتى حق الرغبة والهوى لكنه الضعف فاغفر لى ..

قلت وأنا أحدق فى عينيها :

— لاحاجة بك يا آمنة الى الاستغفار فما كفرت ولا أذنبت انى أفهمك يا أخت كما أفهم نفسى

فوجمت فترة كأنها لاتصدق أذنيها على حين مضيت أقول

— ولم لا يا آمنة أليس لك عواطف انثي وطبيعة بشر ؟ أو لم تلدك أمك مخلوقة سوية من الفصيلة الادمية التى ننتمى اليها

فتهلل وجهها غبطة وامتلات عيناها بالدموع لكن وجومها عاودها بعد قليل فتنهدت قائلة

يتبع

فيلم شهرزاد

(تابع ص 2)

الانفس أنها حامل ، هنا ندم الملك على فعلته الشنعاء وصار يبكى ويتوسل الى الله ان يغفر له ذنبه ثم نادى على النطاسى الذى أخبره بان «شهر زاد» لم تشرب سما وانما شربت منوما ، هنا سر الملك واطاق سراح المعتقلين ، وفرح فرحا شديدا ، وأدركت شهر زاد الصباح ،فسكتتعن الكلام المباح»

فاذا نظرنا الى قصة هذا الفيلم من حيث التاليف نجدها خالية من الشروط التى يتطلبها التأليف السينمائى ، وانها تعتمد فى جل مواقفها على الاداء المتقن ، والتمثيل الصحيح ،والتعبير فى الالقاء ... فهل توجد فى هذا الفيلم هاته الاشياء ؟ ان الانصاف يملى على أن أقول — مع الاسف — لا ! فلئن كان مخرجه توفق فى ابراز مناظر هذا الفيلم ، فانه لم يتوفق فى توزيع أدوار الفيلم الى الممثلين ، كدور الملك «شهريار» الذى أسنده الى «حسين صدقى» فلم يكن ملائما مع شخصيته وحركاته ، لان الفنان «صدقى» ممثل اجتماعى لا غير ، اما التاريخ فليعفنا منه ، لان الشيء اذا خرج عن طبيعته لا يحالفه التوفيق — عادة —

وعلي ان أشيد بالفنانة «الهام حسين» التى كانت حركات دورها «شهر زاد» ملائمة مع نبرات صوتها ، وشخصيتها الفاتنة ، فنجحت فى أدائه الى أقصى حد ، أما «سامية جمال» فبعد ان عرفناها راقصة «قد الدنيا» عرفناها فى هذا الفيلم ممثلة مقتدرة ، وعلى العموم لولا بعض النقصان الذى تراءى لنا عن كثب فى هذا الفيلم لكان من افلام الدرجة الاولى أما الان فانه يعد من أفلام «الدرجة الثانية»

البيضاء — الصائغ

جبران خليل جبران

(تابع ص 2)

وسلام لك أيها القلب لانك تستطيع أن تهز بالسلام وأنت مغموس بالدموع وسلام لك أيتها الشفاه لانك تتلفظين بالسلام وانت تذوقين طعم المرارة»

انه لقلب كبير وأفق واسع هذا القلب الذى يلهج بالسلام رغم عذابه وشقائه انهيكتم الالام ويخفى دموعه ويجبر لسانه على النطق بالسلام

هكذا كان جبران وهكذا عاش لايعرف موطنا خاصا ولا يعرف أخا له سوى بنى البشر جميعا يحبهم وكانت المحبة عنده هى «ضحك بعيد فى أعماق الروح» لقد أحب العالم أجمع تعسائه وسعدائه وكان يقول

« يا اخوانى وجيرانى ويا أيها المارون ببابى كل يوم .. لقد أحببتكم كثيرا وفوق الكثير قد أحببت الواحد منكم كما لو كان كلكم واجببتكم جميعا كما لو كنتم واحدا ففى ربيع قلبى كنت أترنم فى جناتكم وفى صيف قلبى كنت أحرس بيادركم أجل قد أحببتكم جميعا جباركم وصعلوككم ابرصكم وصحيحكم وأحببت من يلتمس منكم سبيله فى الظلام كمن يرقص أيامه على الجبال والاكام »

يتبع **محمد الغواص**

اشتركوا في السعادة

اخبار المغرب

الدار البيضاء

المحكمة الباشوية الجديدة

البيضاء 10 مارس لمراسلنا

اكتست المدينة الجديدة حلة قشيبية منذ أن فتحت المحكمة الباشوية أبوابها وأخذت تباشر أعمالها فقاعات الجلسات مفتوحة على مصراعيها مباحة لجميع من أراد الحضور والمحامون يدافعون بكل حرية على مرأى ومسمع من الجميع وهكذا تصدر الاحكام علانية فى جميع الاقسام جنائية كانت أو مدنية أو تجارية وكلما قدم سواح الى البيضاء الا ودفعهم حب الاستطلاع الى زيارة المحكمة الباشوية المشاهدة على جمال الفن المعمارى بالمغرب والاندلس

العلمى

يطعن صديقه فى صميم قلبه فيرديه لانه دهس قدمه

الدار البيضاء 11 مارس لمراسلنا

منذ أيام هاجر الصديقان أحمد بن ابراهيم بن الشرقى البالغ عمره 30 سنة ومحمد بن عبد القادر وعمره 25 سنة الدوار قاصدين الدار البيضاء للبحث عن الشغل فاشتغلا ببيع الماء فى المدينة الجديدة ولكن ساءت معاملتهما فى الاخير بسبب سوء تفاهم طرأ على صداقتهما ومع هذا ظلا يقطنان منزلا واحدا ولكن هذا الجوار لم يقض على هذه الخصومة وحوالى الساعة الثانية بعد زوال يوم الاثنين التقى الصديقان أمام حنفيات الماء بطريق مديونة ولسبب من الاسباب دهس السيد محمد بن عبد القادر قدم أحمد فزعم هذا الاخير بأن الاعتداء كان عن قصد وبعد مناوشة كلامية أخرج أحمد من جيبه سكينا طويلة وطعن بها خصمه طعنة فى صميم الفؤاد فترنح الضحية من شدة الالم وسقط الى الارض جثة هامدة والدماء تسيل من فمه وامام الجريمة الفظيعة أصيب القاتل بذهول فلم يشعر الا عند ما كان مطوقا بشهود الجناية وفى هذا الوقت استفاق من دهشته وتيقن بهول الجريمة وعند ما حاول الهروب كانت سيارة تحمل قوة من رجال البوليس قد وصلت لمكان الجريمة فسدت السبيل فى وجه القاتل وأحاط به رجالها وساقوه الى مركز الشرطة وفى الحين نقلت جثة الهالك الى مستودع الموتى لتعرض على الطبيب

انفجار زجاجة للغاز فى مكتب محامى خسائر تقدر بمائتى الف فرنك

حوالى الساعة الحادية عشرة من ضحى يوم الاثنين سمع سكان الدور الرابع من عمارة بزنقة مونج انفجارا هائلا فى مكتب المحامى الاستاذ أميل لومبار فهرعوا نحو المكتب وهناك وجدوا ألسنة النار تعبث بمحتويات المكتب من أثاث وأوراق فاشعروا رجال المطافى الذين أسرعوا بالحضور لمكان الحريق فوجدوا النار قد أكلت نوافذ المطبخ وبابه وقد تسربت الى بقية الغرف وبعد مجهودات مضنية وقع القضاء على الخطر المفاجىء ولكن بعد ترك خسائر تقدر بمائتى الف فرنك وقد أسفرت التحريات التى اتخذت فى عين المكان عن أسباب هذا الحريق وهى انفجار قنينة محتوية على سائل الغاز كانت موضوعة عن غير قصد بالقرب من كانون بترول وفجأة وقع انفجارها وقد طارت الشظايا فحطمت زجاج النوافذ ومن حسن الالطاف الالاهية لم يكن أحد داخل المطبخ الذى وقع فيه الانفجار وقد اقتصر الامر على الخسائر المذكورة

ع محمد

اولاد داود

زيارة مجادة المقيم العام لدائرة ورغة العليا

اولاد داود (9 مارس — لمراسلنا)

اهتزت قبيلة اولاد عمران من اقصاها الى اقصاها لقدوم مجادة الجنرال كيوم المقيم العام بالمغرب وقد وصل مجادة المقيم صباح يوم السبت مرفوقا باعضاء دواوينه وسعادة الجنرال لابارا حاكم الناحية ورئيس جامعة الغرف الفلاحيه السيد احمد السنوسى وسواهم من الشخصيات البارزة وكان فى استقبال المقيم العام رئيس دائرة ورغة العليا ومندوب قبيلة اولاد عمران وسعادة قائدنا الهمام الشريف مولاى احمد بن عبد الله الجرمونى فقدمت لمجادته آنية الحليب والتمر بينما كانت طلقات البارود تعلو فى الفضاء لتحية الزائر الكريم كما كانت زغاريد النساء ونغمات الموسيقى الشعبية وهتافات المتجمهرين تشق الفضاء ثم تقدم للسلام عليه شيوخ القبيلة واعيانها وشرفاؤها وتلاميذ المدرسة وقدماء المحاربين ثم القى قائدنا الشريف مولاى احمد الجرمونى كلمة فى الترحيب بقدوم مجادة المقيم · فاجابه المقيم بكلمة رقيقة شكره فيها على ترحيبه وبعد انتهاء حفلة الاستقبال استأنف الموكب المقيمى السير لزيارة مدينة تاونات وسار الموكب وسط جماهير كانت محتشدة بجانب الطريق الذاهبة الى عين عائشة وصفوف الخيل مصطفة الى ان وصل الى مركز عين عائشة حيث استقبله جناب الخليفة السيد محمد بن عمرو الرغيوى واعيان فرقة اولاد ابن غينة وتجار عين عائشة وقد كانت هتافات الجماهير وزغاريد النساء تشق الفضاء وكان المقيم العام يحييهم بيده وهكذا تابع الموكب سيره قاصدا تاونات ·

تاونات

مجادة الجنرال كيوم يزور الربوع الجبلية

تاونات (9 مارس — لمراسلنا)

فى صباح يوم السبت الاخير وصل موكب مجادة المقيم العام الى تاونات التى كانت مزينة بالاعلام المغربية والفرنسية والزرابى المبثوثة والحيطيات الملونة المعلقة على الجدران فحياه رجال القوم ورجال المخزن السعيد وبعد هذا سار وسط الجماهير الغفيرة من السكان والمستقبلين وتقدم للسلام عليه رئيس مكتب الامور الاهلية وسعادة القائد الادارى السيد عبد العزيز الحلو وقدم لمجادته التمر والحليب حسب التقاليد المتبعة واثناء هذا كانت هتافات المتجمهرين وزغاريد النساء ونغمات الموسيقى الجبلية تشق الفضاء ثم تقدم مجادته وسلم على ضباط الدائرة وسعادة قاضينا العلامة السيد عبد الكريم السودى القرشى ثم الاعيان والشرفاء البوزيديين وعدول المحكمة الشرعية والاشياخ والموظفين فالمعمرين ثم فتيات وفتيان المدرسة واساتذتهم ثم تقدم مجادته وطاف على قدماء المحاربين الذين كانوا واقفين امام مكتب الدائرة وقد عرف جلهم وتبادلت بينه وبينهم عبارات ودية وفى وسط هذا الجمهور الغفير ارتجل سعادة القائد السيد عبد العزيز الحلو كلمة فى الترحيب بزيارة مجادة الجنرال كيوم لمدينة تاونات فاجابه عليها سعادة المقيم العام بكلمة شكره فيها على ترحابه وعواطفه ·

وبعد هذا استقبل المقيم العام بقاعة المكتب شخصيات بارزة وتحادث معهم فى شؤون الحالة الفلاحيه بهذه الدائرة وعلى الساعة الثالثة الا ربع زوالا امتطى مجادة المقيم العام متن سيارته الخاصة وتابع سيره مع موكبه قاصدا الورتزغ رافقته السلامة ·

امتيوة

زيارة مجادة المقيم العام

امتيوة (9 مارس — لمراسلنا)

احتفلت قبيلة امتيوة بزيارة مجادة المقيم العام لربوعها الجبلية حيث حل ركابه بها يوم السبت 8 مارس وقد استقبله لدى نزوله بقنطرة وادى «سرة» رئيس مركز الحدادة وسعادة القائد الحازم السيد الحاج المفضل الداودى وأعيان القبيلة وشرفاؤها وشيوخها وتلاميذ المدارس واساتذتهم وبعدما قدم لمجادته الحليب والتمر وفقا للعادة الجارى العمل بها ارتجل سعادة القائد كلمة فى الترحيب بمقدم المقيم فأجابه عليها سعادة المقيم العام متشكرا من عواطفه وترحيبه ·

وعقب هذا شرع رئيس الدائرة فى تقديم الحاضرين لمجادته فسلم مجادته أولا على سعادة الخليفة السيد الحاج محمد الداودى وعلى الشيوخ والاعيان والشرفاء ثم تلاميذ المدارس واساتذتهم وأثناء هذا تقدم الصبى السيد عبد الكريم ابن سعادة القائد الداودى والقى كلمة قصيرة فى الترحيب بمجادة المقيم ومن هنا قصد الموكب قرية عين بوعمامة لمشاهدة الاشغال الجارية هناك لانعاش الاراضى بهذه القبيلة وهنا تولى مفتش المياه والغابات شرح هذه الخدمات لمجادته فسر كثيرا بهذا العمل المبرور الذى سيرجع بالنفع المهم على أرباب هذه الاراضى الجبلية · وقد جاء فى تصريحات المفتش قوله :

«ان قائد هذه القبيلة السيد الحاج المفضل الداودى أعطى مثالا لفلاحى قبيلته حيث هو أول من أعطانا مساحة ارضية تبلغ مساحتها ثمانية هكتارات يجرى الان العمل بها ثم أعطى نظريات عن خدمات انعاش الاراضى التى ابتدأت هنا والخدمات الجارى العمل بها بالقطر الجزائرى»

ثم سأل مجادة المقيم العام سعادة القائد عن نظر ايالته فى هذه القضية فاجاب بانهم يحبذونها وحتى الان انتهت اليد العاملة من 250 هكتارا تقريبا

ثم ذكر رئيس دائرتنا بانه تبعا للظهير الشريف الذى ينص على هذا العمل فاننا سنعاون كل فلاح أراد اصلاح ارضه · ثم أخذ الكلام جناب المفتش المذكور وقال :

«نحن مستعدون لدفع النبات مجانا لكل فلاح أراد اصلاح ارضه وحتى قدرا من المال لاعانته ان اقتضى الحال واذا اختار ان يدفعها لنا لاصلاحها كما فعل القائد فنحن مستعدون كذلك»

وهنا طلب رئيس دائرتنا تعيين أحد رجال ادارة المياه والغابات ليقطن بهذه الدائرة لتسهيل الخدمات

وبعد هذا تكلم رئيس الناحية الجنرال لابارا عن غرس اشجار الخروب بقبائل هذه الدائرة وحيث يوجد بقبيلة صنهاجة عدة أشجار ترد لاربابها دراهيم طائلة وتساءل لماذا لم تغرس بالقبائل الاخرى ·

فاجابه جناب المفتش بانه توجد صعوبة كشجرة فى غرس هذه الأشجار ويجب أن تتوفر الارض على عدة شروط

ثم ذكر سعادة القائد الداودى بانه غرس خلال هذه السنة مايقرب من 80·000 دالية (العنب) وكذلك أشجار الزيتون والتين

فاجابه المفتش المذكور بانه من الاحسن غرس أشجار الزيتون والتين أما الدالية فهى لاتصلح لانعاش الاراضى وبعد هذه المداولة وزعت على الحاضرين كؤوس الشاى والحلويات وعلى اثر انتهاء هذه الزيارة ودع مجادة المقيم سعادة القائد واستأنف الموكب من جديد ورجع لتاونات لتناول طعام الغداء بدار فرنسا رافقته السلامة ·

(فتى الورغة)

مكناس

شكر واعتذار

مكناس 10 مارس لمراسلنا

يتقدم جناب الكمندان بيرونى مندوب الشؤون الحضرية المغربية بكامل الشكر وخالص الامتنان الى جميع أحبائه وأصدقائه المغاربة الذين شاركوه فى مصابه بفقد قرينته الحميمة سواء بالحضور الشخصى فى المأتم أو برفع عبارات التأسف وتقديم مراسم التعازى شفاهيا أو كتابيا أو تلغرافيا أو تليفونيا بهذه المدينة أو غيرها من المدن التى له صلة وصداقة بسكانها معتبرا هذه الكلمة كجواب عام ومتمنيا أن لايرى الله أحدا منهم مكروها لدى عزيز عليه ·

الوزانى

مندوبية الشؤون الحضرية بمكناس
المصالح البلدية
تصفيف زنقتى روى امزيل وعبد الرزاق
بحث فى الصلاحية وعدمها

فتح بحث فى الصلاحية وعدمها مدته شهر ابتداء من 15 مارس 1952 فى شأن مشروع تصفيف زنقتى روى امزيل وعبد الرزاق

ويكون الملف وكناش الملاحظات رهن اشارة العموم بالخدمات البلدية (مكتب المدينة العتيقة)

مكناس 14 مارس 1952
رئيس المصالح البلدية
الامضاء : سابليرول
10

الجديدة

سقوط عامل

الجديدة (10 مارس — لمراسلنا)

بينما كان بناؤون قائمون بتشييد جدار اذ سقط عامل من علو خمسة امتار وقد حمل من حينه الى المستشفى والمظنون ان حالته تبعث على الارتياح ·

حريق

شب حريق فى فرن حمام الرئيس ولولا ان تداركه الله برجال المطافىء لتفاحشت الكارثة لوقوع الفرن وسط حى عامر بالسكان ·

اعلان

يعلن السيد محمد خشلاعة العبادى الساكن تحت عدد 2 من درب 114 نيابة عن موكله السيد عبد الله ابن الحاج الطيب الجديدى ان نصف موكله المشاع فى الهرى الكائن بطريق مراكش بالجديدة الذى داخله خمس حرايق وخارجه اربعة والبقعة المتصلة به مساحة الجميع أمتار 6817 معروض للبيع فمن اراد رؤيته أو زيادة الايضاح فليأت لدى الوكيل المذكور ·

9

يفران

وفاة

يفران (9 مارس — لمراسلنا)

مساء البارحة انتقلت الى رحمة الله وعفوه زوجة الفاضل السيد محا والحاج خليفة قائد بنى مطير بيفران · وما ان شاع خبر وفاتها حتى هرع الناس من يفران والحاجب الى منزل الخليفة لمشاركته فى مصابه ورفع تعازيهم الى جنابه · وبعد اجراء الشعائر الدينية على الفقيدة شيعت جنازتها فى محفل رهيب حضره سعادة القائد المختار عامل بنى مطير وخليفته وجمع غفير من الناس يقدر بنحو الفى نفس ·

واننا لنرفع تعازينا الحارة الى السيد محا والحاج والى آل الفقيدة وذويها سائلين الله ان يمطرهم صبرا ويسدل على المرحومة رداء الغفران ويسكنها فراديس الجنان

و·م·

فاس

مصور سينمائى برتغالى يقوم برحلة رسمية فى المغرب

فاس (10 مارس — لمراسلنا)

وصل هذه الايام الى فاس السيد انطونيو لوبس المصور السينمائى البرتغالى الجنسية القائم بزيارة رسمية بالمغرب ويقوم بأخذ الوثائق المصورة عن الاثار البرتغالية بانحاء المغرب والاماكن التى شاهدت مقام البرتغاليين فى سالف الازمان وقد صرف فى هذا المهمة شهرين وقد زار الرباط وطنجة والصويرة واسفى والقنيطرة وأكادير وترودانت ومراكش وسيختم رحلته بمكناس والقصر الكبير ·

حفلة للجيش الجوى بفاس

صبيحة يوم السبت الماضى أقام الجيش الجوى حفلة شيقة بالقاعدة الجوية بفاس تحت رئاسة الجنرال فراندا قائد الطيران بالمغرب وبمحضر السلطات المدنية والعسكرية الفرنسية والمغربية فوقع أولا استعراض فاخر للطلبة الجويين حضره سعادة باشا المدينة السيد الحاج الفاطمى بن سليمان وبعده بوشر توشيح بعض الصدور ·

الاجتماع السنوى العام لهيئة السياحة المحلية

يوم السبت الماضى انعقد الاجتماع العام السنوى لهيئة السياحة بمدينتنا بمحضر جمهور غفير من المعجبين بحركة السياحة وأعمالها وقد القى الدكتور كينودو رئيس الهيئة تقريره الادبى وبعده ألقى أمين المال التقرير المالى ثم استعرض المجتمعون النقط المختلفة منها الاستعداد للمؤتمر السنوى الذى سينعقد بمراكش ثم حالة قبب المرينيين وما عليه تلك الجهة من اهمال مما يعتبر وصمة فى جبين حركة السياحة بفاس وقد اجتمعت الاراء كلها على تحسين تلك الجهة وازالة ديار القصدير ومنع استغلال قطع الاحجار

ثم تحدث الدكتور سوكرى عن نشاط أحباب فاس وعن الايام التى ستقام فى شهر أبريل المقبل كما أن رئيس «لاليانص فرانسيز» والكاتب العام تعرضا الى الموسم الفنى الذى سيجلب السواح الكثيرين

وستطالب الهيئة بتحسين الانارة فى المدينة الاهلية والطرق فيها كما أن الحاضرين وجهوا نداء الى السلطة المحلية يتمنون منها أن تكون فاس دائما تستقبل السواح بكثرة وقد منحت الثقة للمكتب الذى لم يطرأ عليه تغيير ·

من حوادث السير

قبل البارحة حوالى الساعة الثانية ونصف زوالا وقعت حادثة كادت أن تكون مؤلمة وذلك أن يهودية بينما كانت تقطع شارع بويمرو اذا بسيارة تباغتها مسرعة غير أن اليهودية أسرعت فى سيرها ولكن لتلتقى بدراجة داستها فى الارض أما السيارة فقد فرت ولم تقف ووقف صاحب الدراجة الى أن حضر رجال البوليس واصيبت المرأة بجروح خفيفة فى ذراعها ·

عائلة تغلط فى ركوب القطار وتهم بالنزول وهو يمشى

البارحة حوالى الساعة السادسة عندما بارح القطار الذى جاء من الدار البيضاء الى فاس محطة فاس متوجها الى وجدة وبدأ يمشى مسرعا اذا بامرأة عجوز تهم بالنزول وهنا تعالت الاصوات بمنع المرأة من عملها وارتاع كافة الركاب لهذا المنظر وعمد أحد عمال القطار الى اعلان الخطر فوقف القطار ونزلت منه المرأة وابنتها وزوج هذه الاخيرة وهذه العائلة كانت متوجهة الى الدار البيضاء ولكنها غلطت فى القطار فركبت قطار وجدة ظانة انه قطار البيضاء وقد تسبب هذا عن تأخر بسيط فى اقلاع القطار

أما رئيس المحطة فقد كان حاضرا هناك حيث سجل اسم المرأة التى كادت أن تتسبب فى حادثة مؤلمة للغاية ·

محمد الغواص

مؤسسة جديدة

فاس (9 مارس — لمراسلنا)

لم نتحدث لقراء جريدتنا عن المستشفى الذى تم بناؤه للمصابين بالامراض العقلية عند ما تم انتقالهم اليه من المحل القديم الذى كان عبارة عن بناية متهدمة مهجورة فلقد أخرنا ذلك الى أن تهيىء لنا الظروف فرصة زيارته ·· فالبناية القديمة كانت فى سوق النخالين داخل المدينة العتيقة أما الجديدة فقد شيدت فى طريق سيدى بوجيدة تحيط بها من كل الجهات اشجار متنوعة وغرف المرضى تتوفر فى داخلها على وسائل الراحة والنظافة وما يقال عن محتويات هذه المؤسسة الجديدة من آلات الكشف عن حالة المريض والوصول الى معرفة نوع الداء المصاب به يقال كذلك عن الطعام الذى يقدم للمقيمين بين جدران هذه البناية الضخمة التى تعد أفخر وأعظم بناية لمعالجة الامراض العقلية المتنوعة فى أقطار الشمال الافريقى لامن حيث موقعها وتوفير أسباب الراحة للمقيمين فيها فحسب بل للعناية التى يحظى بها المريض من لدن الاطباء وطرف المرضين واهتمامهم بحالته

فبلسان أولياء المرضى وأسرهم نشكر الذين يواسون هؤلاء المصابين بشفقة وحنان وعطف ورحمة ·

كانت الموت له بالمرصاد

حى مولاى عبد الله بفاس العليا مسرحا للمآسى والحوادث التى يتكرر وقوعها كل يوم فيه ·· ففى حدود الساعة العاشرة والنصف من ليلة يوم الجمعة الاخير نشبت معركة بين شخصين وبعد ما رأى أحدهما أنه لايستطيع مقاومة خصمه استل من وسطه سكينا حادة وقبل ما يرمى بها منازله كانت اليد التى تحمل السلاح مغلولة بالقيد الحديدى وضعه عليها شرطى خف للمكان حيث تعذر المرور لكثرة المتجمهرين من المتفرجين ·

حفلة لطيفة

أقامت فى يوم السبت الاخير ثلة من تلاميذ القسم الثالث للمدرسة الثانوية الادريسية حفلة استقبال لفصل الربيع البديع بروض الطالب الاديب سيدى الطيب الفاسى وقد ضاق محل الحفل بالذين توافدوا لمشاركة الطلبة فى احتفالهم من علماء وأدباء ومثقفين والذى زاد السهرة روعة جوق الشعاع الفنى الذى تطوع رئيسه المحترم لاحياء حفلة موسيقية ممتازة كما قام الفكاهى المحبوب الشاب عبد العزيز الحلو بعرض أدوار فكاهية مسلية ·

محمد — ل

الغرفة المغربية للتجارة والصناعة بفاس

ليكن فى علم المنتمين لهذه الغرفة ان اعتمادات فتحت لجلب براريد من قصدير هولندا ·

ويتعين تقديم الطلبات قبل 24 مارس لهذه الغرفة حيث تعطى جميع المعلومات اللازمة للذين يهمهم الامر ·

فى سلك العائلات

فاس (10 مارس — لمساعدنا)

ازدادت عند الشريف مولاى عبد السلام الودغيرى بنية اختار لها من الاسماء «زهرة»

ورزق الله السيد أحمد الريبى ولدا افتر به ثغره

وازدان فراش السيد محمد بنونة بولد ابتهج بازدياده ·

وقد احتفلوا جميعا بمواليدهم فنهنيهم ونتمنى لهم توالى الافراح

الى دار القرار

اختطفت يد المنون فى مستهل هذا الاسبوع السيد عبد القادر الرهونى عن سن يقارب السبعين

وأجابت داعى ربها عقيلة السيد محمد الفيلالى باثر سكتة قلبية · وبعدما اجراء الشعائر الدينية على جثتى الفقيدين شيعت جنازة كل واحد منهما فى موكب مهيب

فنعزى أهلهما وذويهما فى هذا المصاب الجلل ونرجو لهم صبرا جميلا وعزاء جزيلا وللفقيدين مغفرة من الله ورضوانا

خالد

تارودانت

فى السوق البلدى

تارودانت (8 مارس — لمراسلنا)

قامت الاحباس السوسية أخيرا بتشييد بناء ضخم باحسن موقع فى المدينة الاهلية جمعت فيه شتات الجزارين وباعة الخضر واصبح هذا السوق البلدى سوقا عصريا ورغم موقع السوق وحسن هندسته فان الباعة معرضون فيه للفح الشمس صيفا وزمهرير البرد شتاء باستثناء الصف الامامى منها

وقد وقف ناظر الاحباس السيد عبد اللطيف أقصبى صحبة القبطان ديبيس والمندوب بالمدينة الم «رومانى» مع مهندسين اثنين على ما يتعرض له التجار من حر الشمس وأملنا وطيد فى أن يسفر هذا الوقوف على تحقيق الاصلاح الذى ينشده أصحاب دكاكين السوق ·

الزيادة فى لحم البقر

ظل سعر لحم البقر زمنا غير يسير قارا رغم طلبات الجزارة والحاحهم وكان هذا السعر محدودا فى 36 ريالا للحم الجيد ولكن هذا اللحم قل بصفة ظاهرة جدا ولذا تقرر رفع سعر الكيلو من جيد لحم البقر الى 42 ريالا بدلا من 36 ·

مراسلكم

الرباط

جامعة الغرف التجارية المغربية والاقسام التجارية للغرف المغربية المختلطة

تنبيه الى التجار المفروضة عليهم ضريبة الارباح

يتشرف رئيس جامعة الغرف التجارية والصناعية المغربية باعلام السادات التجار المفروضة عليهم ضريبة الارباح بان التصريحات عن نتائج سنة 1951 يجب أن تصل الى مفتش الضرائب المحلى قبل شهر مارس الجارى لاجتناب فرض الضريبة مباشرة

وان الاوراق مع جميع البيانات المفيدة رهن اشارتهم فى مكاتب الغرف التجارية بجميع المدن والسلام ·

الرئيس

الرياضة

تشكيل فرقة فرنسا فى العدو بالحواجز

باريس (10 مارس — ف · ب)

انتخبت اللجنة الادارية للاتحاد الفرنسى لرياضة الاتليتيسم فرقة فرنسا فى العدو مع قطع الحواجز التى ستشارك يوم 22 مارس فى مدينة كلاسكو بانجلترا فى السباق الدولى · وقد اختير عشرة أبطال وهم :

الن ميمون (الراسين) وهو عميد الفرقة · وعلى اوباسو (فرقة طنجة فاس بمكناس) وادريس بن عبد القادر (الراسين) وعبد الكريم ابن محمد (سطاد الفرنسية) وحمو ابن محمد (طنجة فاس المكناسية) وسوكور جوليان (سانت ايتيان) وحمزة بن الصغير (سطاد الفرنسية) وفالدوفينو اندرى (فالى هوفن) وبوتى جان روجى (الراسين) وعبد الله ولد الامين (تازا)

الاحتياطيون : الزنانى بن عسو (تازا) والحسين بن محمد (تازا)

وستغادر هذه الفرقة باريس يوم 20 مارس صباحا لتصل للمدينة الانجليزية ظهرا وتشارك فى السباق الدولى يوم الاحد 23 مارس ·

الصرف فى طنجة

بتاريخ 10 مارس 1952

الجنيه الانجليزى	1·057
الجنيه الذهبى	5·525
الدولار ذهب	1·105
الدولار الورق	460
البسيطة	9،08
الفرنك السويسرى	105
الاسكودو	15،90